ثمنوا دوره في تعزيز العلاقات اليمنية الروسية ومكافحة الارهاب وتفعيل الحوار بين الثقافات

مثقفون ومسؤولون روس : الرئيس علي عبدالله صالح استحق عن جدارة واقتدار وسام الحضارات

اختيار الرئيس جاء لنهجه الواضح على مبادئ الحوار في الداخل .. وفي العلاقات الخارجية

رجل دولة محنك قام بأعمال خارقة في المحافظة على استقرار البلاد .. ومكافحة الارهاب بأسلوب مذهل

■.. موسكو/سبأ/من رويدا الشرجبي..

اجمع مثقفون ومسئولون روس على ان فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية استحق عن جدارة واقتدار وسام حوار الحضارات لعام ٢٠٠٤م الذي يمنحه مركز مجد روسيا القومي لشخصيات عالمية عامة ورجال دولة ممن تركوا اثراً كبيرا على صعيد بلدانهم وعلى الصعيد العالمي.

وكانت لجنة منح الوسام العالمي حوار الحضارات اتخذت في يونيو الماضي قرارا بمنح وسام العام الحالي لفخامة الرئيس علي عبدالله صالح لقاء جهوده في تعزيز الصداقة الروسية اليمنية ودوره في تفعيل حوار الثقافات والحضارات وفي الجهود الدولية لمكافحة الارهاب.

ويرى السيد فلاديمير ياكونين رئيس مجلس أمناء مركز مجد روسيا القومي ان الوسام الذي يمنح كذلك تحت تسمية لقاء الايمان والوفاء والأخلاص استحقه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح تقديرا لخدمته الحقيقية والصادقة لعادات وعقيدة وحضارة وثقافة شعبه التي تلبي المتطلبات اللازمة للرد على التحديات المعاصرة.

وأشار إلى المنجزات التي تحققت لليمن بقيادته بدءا بتوحيد شطري اليمن بالطرق السلمية وتحديث النظام السياسي مرورا بتأكيده مبادئ الديمقراطية في اليمن وصولا إلى التنمية الاقتصادية السريعة للبلاد واستخراج وتكرير النفط وانشاء نظام نقل متكامل والتطوير الحيوي للزراعة وكذا إقامة أنظمة عصرية وحديثة للصحة والتعليم.

ولفت السيد ياكونين إلى ان منح وسام حوار الحضارات يأخذ شكله الواقعي والعملي من خلال كل أعمال فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.

الكسندر سلطانوف نائب وزير الخارجية الروسية يقول إن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح لعب دورا كبيراً في تعزيز وتطوير العلاقات الروسية اليمنية لافتا إلى ان العلاقات الدولية ليست سياسية وحسب بل هي ثقافة كاملة بمفاهيمها وقيمها ولغتها وان تنمية هذه الثقافة تتم عبر الكثير من السبل للمبادرة الاجتماعية مثل حوار الحضارات.

وفيما أشار إلى ان علاقات الصداقة اليمنية الروسية تمتد لأكثر من ٥٠ عاما قال ان مواقف البلدين في الكثير من القضايا الدولية الراهنة متقاربة··مضيفا اننا اليوم نقدم على خطوة هامة وجديدة في تطوير صداقتنا ليس بالتعاون السياسي والتجاري والاقتصادي فقط وانما من خلال حوار المجتمعات المدنية ايضا.

من جهته صرح البروفيسور في العلوم الطبية عضو لجنة منح الوسام اليغ يوريفيتش اتاكوف رجل فضاء وبطل الاتحاد السوفيتي ان فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رجل دولة محنك وسياسي واقتصادي ذكي يقدر تقديرا عاليا الثقافة والفنون ·· انه بدون منازع الرجل القادر على تطوير وتعزيز سير الحوار بين الحضارات والثقافات مع المجتمع الدولي.

وأضاف يكفي ان نطلق على هذه الشخصيات النابغة صفة المعاصرة والذين يؤكدون على متابعة مبدأ حوار الحضارات من أجل مواجهة العزلة والانحياز.

وأوضح ان اختيار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية لهذا الوسام جاء لنهجه الواضح القائم على مبادئ الحوار والتفاهم داخل الجمهورية اليمنية كما هو واضح ايضا في علاقاته مع الدول الأخرى ولهذا الدور أهميته الخاصة في العالم المعاصر.

إلى ذلك يرى رئيس مركز مجد روسيا القومي الكساندر فلاديميروفتش ان تحدي الارهاب الدولي هو حرب موجهة ضد المبادئ الحضارية لبناء العالم.

وفي ظروف كهذه فالمجتمعات تسعى للبحث عن لغة الحوار وعن طريق التعاون المشترك لايجاد علاقات متينة وصادقة·· موضحا ان مركز مجد روسيا القومي ومنه تم تأسيس اللجنة الدولية حوار الحضارات ليكون أداة واقعية للبحث عن طرق للوفاق الاجتماعي·· واضاف وانطلاقا من هنا فاننا كمؤسسة اجتماعية روسية يهمنا الأشخاص المنظمين للحوار والذين يشاركون فيه بفعالية من خلال معالجة المجتمع من أمراضه بدقة وحرص مع الأخذ بعين الاعتبار النتائج المتوقعة ويقدمون بصدق امكانياتهم لمعالجتها· وقال رئيس المركز اننا نقدر في الحائز على وسام حوار الحضارات الصدق والإخلاص في العمل من اجل حوار الحضارات.

وفي تقديمه خير للمجتمع على ماعداه في هذا السبيل فضلا عن تقديره العالي للحوار المتعدد الجوانب وانطلاقه من عقيدة واضحة وصريحة لحوار الحضارات والثقافات بالاضافة إلى قدرته وتميزه باحترام الأخر.

وفي مقال بث على موقع مركز مجد روسيا القومي على الانترنت ونقلت فيه آراء المراقبين والمحللين حول فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أشارت إلى انه ظهرت امام قيادة الجمهورية اليمنية المتمثلة بفخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بعد توحيد شطري البلاد وحلول السلام مهمتان رئيستان تمثلتا في إحراز الوفاق الوطني وتعمير اقتصاد البلاد.

وأشاد خبراء ومراقبون سياسيون بنهج التعددية السياسية وحرية الرأي في اليمن ·· مشيدين بقدرة الرئيس علي عبدالله صالح على اجراء الحوار مع مختف الجهات والتيارات في أصعب الظروف.

واعتبروا ذلك من مميزات قيادة فخامة الأخ رئيس الجمهورية ، وثمن الخبراء والمراقبون النهج الحكيم للأخ رئيس الجمهورية في توحيد البلاد ووضعه ايديولوجية للوفاق الوطني والمبدأ الرئيسي لهذه الايديولوجية هو الوطنية التي تعتبر العامل الرئيسي لتوحيد المجتمع وأكدوا إن هذا النهج الفعال والمدروس يتميز بالحزم والمرونة والمناورة بالحوار الفكري مع مختلف المجموعات السياسية وهو ما حافظ على التلاحم الوطني والتكاتف والتعاضد وإقامة وحدة اليمن على قاعدة الحرية والديمقراطية والتنمية الشاملة.

ويرى هؤلاء المراقبون السياسيون الروس ان الرئيس علي عبدالله صالح تمكن من القيام بأعمال خارقة في المحافظة على استقرار بلاده ومكافحة الارهاب بأسلوب مذهل ليصبح اليمن بفضل قيادته الحكيمة اكثر هدوءا واستقرارا.

وأشاروا بهذا الخصوص إلى عملية اعادة تربية الشباب الذين اعتقلوا بتهمة التقارب من الاوساط الراديكالية وذلك باستخدام الحوار والتفاهم.

تنفيذ عدد من المشاريع التطويرية بجامعة حضرموت

■.. تشهد جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا تنفيذ عدد من المشاريع الجديدة بتكلفة تبلغ ٣٩٦ مليون ريال بتمويل حكومي وخارجي.

وأوضح الدكتور أحمد عمر بامشموس رئيس الجامعة لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/انه تم الانتهاء مؤخرا من مشروع تسوير حرم الجامعة الجديد في منطقة فلك شرق المكلا ومبنى كلية التربية بالمهرة وقسم النساء والولادة والأطفال في مستشفى ابن سينا بالمكلا الذي تبنته الجامعة بكلفة ١٠١ مليون و٦٠٤ ألف ريال بتمويل من مجموعةبن لادن السعودية.

مضيفا بان العمل يجرى حاليا في عدد اخر من المشاريع منها مبنى السكن الطلابي بالمدنة الجامعية الجديدة بتكلفة ١١٢ مليونا و٣٠٠ آلاف ريال وبناء كلية العلوم التطبيقية بالوادي والصحراء بتكلفة ١٢٥ مليون ريال.

وذكر رئيس الجامعة أن هناك اضخم مشروع سيتم استلامه قريبا وهو مباني كلية الهندسة والتكنولوجيا في الحرم الجامعي بالمكلا بكلفة ٧ ملايين و٦٠٧ الاف دولار بتمويل من البنك الاسلامي للتنمية بنسبة ٨٠٪ وال٢٠ الأخرى بتمويل حكومي.

مشيرا في نفس الوقت إلى ان العمل يجرى بوتيرة عالية في مشروع كلية الطب والعلوم الصحية بالمدنة الجامعية بالمكلا بكلفة ٥ ملايين و٦٩ ألف و٨٥٠ دولاراً بتمويل من مجموعة من المغتربين اليمنيين في المملكة العربية السعودية وتنفيذ مجموعة بن لادن السعودية.

ومن جهة أخرى ارتفع عدد المعامل والمختبرات والورش العلمية بكليات جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا إلى ٤٨ مختبرا موزعة على مختلف الكليات العشر التي تحتضنها الجامعة..وأوضح الأخ محمد علي بلفقيه مدر عام المعامل والمختبرات بالجامعة لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/بانه قد تم خلال العام الجاري تزويد مختبرات كلية الطب بالمكلا وكلية العلوم التطبيقية بسيئون ومركز المعلومات برئاسةالجامعة وبعض ادارات الجامعة بعدد ٦٠ جهاز حاسوب بتكلفة ١١ مليوناً و٧٤٣ ألف ريال بتمويل حكومي اضافة إلى تزويد مختبرات كلية الهندسة والبترول بمختبرخواص صخور المكامن ومختبر الجيوفيزياء بمبلغ ٣٥ مليوناً و٦١٩ ألف ريال بتمويل حكومي إلى جانب تزويد مختبرات قسم الفيزياء بكليتي التربية بسيئون والمهره بأجهزة جديدة بكلفة ١٨ مليوناً و٢٨ ألف ريال بتمويل حكومي·

مضيفا بان أجهزة اتصالات قد اضيفت لمختبرات كلية الهندسة والبترول بمبلغ /٩ ملايين و ٤٧٠ ألف ريال بتمويل حكومي إلى جانب تزويد مختبر التغذية بكلية التربية للبنات التابع لجامعة حضرموت بأجهزة وأثاث بمبلغ ١٠ الاف و١٥٩ دولاراً بتمويل من رجل الخير عمر بابحير.

بتكلفة ١٧٠ مليون ريال

١٣ مشروعاً خدمياً بمديرية الجعفرية بريمة

■.. يجرى حاليا بمدرية الجعفرية بمحافظة ريمة العمل على تنفيذ ١٣ مشروعا خدميا وانمائيا بتكلفة تقديرية تبلغ ١٧٠ مليون ريال.

وأوضح الأخ يحيى يحيى السريحي مدر عام المدرية لوكالة الانباء اليمنية/سبأ/ انه تم توزيع هذه المشاريع على القطاعات الخدمية المختلفة في مجالات التربية والتعليم والصحة والمياه والطرقات··مشيرا إلى انه تم اعتماد عدد من المشاريع الخدمية الأخرى للمدرية ضمن البرنامج الاستثماري للمحافظة للعام القادم ٢٠٠٥م ·

منوها بالدور الذي تضطلع به المجالس المحلية في متابعة تنفيذ المشاريع ومتطلبات واحتياجات المواطنين من الخدمات الأساسية.

قيادات وزارتي الدفاع والداخلية تواصل زياراتها التفقدية لعدد من المحاور:

دعوة المقاتلين الى ضرورة العمل على تحصين صفوفهم والتصدي لكل الدعوات المتطرفة

منتسبو الوحدات العسكرية والأمنية يعبرون عن اعتزازهم بما حققه الوطن من نجاحات على كافة الاصعدة

■ محافظات/سبأ/

تواصلا لفعاليات الزيارات الميدانية التفقدية التي تقوم بها قيادة وزارة الدفاع ووزارة الداخلية ورئاسة هيئة الاركان العامة الى مختلف القوى والمناطق والمحاور والوحدات العسكرية والأمنية، والتي تأتي تنفيذا لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة بهدف تلمس اوضاع المقاتلين الابطال المرابطين في مختلف مواقع الشرف والبطولة والكرامة دفاعا عن سيادة الوطن وأمنه واستقراره والاطلاع على احوالهم وسير تنفيذهم للمهام المسندة اليهم ومشاركتهم افراحهم بعيد الفطر المبارك ·

وفي الفعاليات التي اقيمت بهذه المناسبة الدينية العظيمة استمع خلالها المقاتلون الى التهنئة الموجهة من فخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة أفراد القوات المسلحة والأمن تطرقت الى المهام التي تنتصب اليوم امام منتسبي مؤسسة الوطن الكبرى القوات المسلحة والأمن، وفي مقدمتها حماية الأمن والاستقرار وتعزيز القدرة الدفاعية· والحفاظ على ارفع درجات الجاهزية القتالية والفنية والمعنوية· والتصدي الحازم لكافة المظاهر السلبية التي تسيء الى سمعة ومكانة القوات المسلحة والأمن ورصيدها الوطني البارز ·

حيث قام الأخ اللواء الركن عبدالله علي عليوه وزير الدفاع يوم امس يرافقه كل من الأخوة اللواء راجح حنيش وكيل الأمن السياسي والعميد عبد الرحمن البروي وكيل وزارة الداخلية والأخ عبد القادر علي هلال محافظ محافظة حضرموت والوكيل المساعد لشئون الوادي والصحراء والعميد الركن محمد علي محسن قائد المنطقة العسكرية الشرقية· بزيارة عدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في المنطقة العسكرية الشرقية، وفي الكلمة التي القاها امام مقاتلي هذه الوحدات نقل الأخ وزير الدفاع تهاني وتحايا فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة للمقاتلين بحلول هذه المناسبة الدينية الجليلة عيد الفطر المبارك·

وقد عبر الأخ وزير الدفاع في سياق كلمته عن عميق التقدير الذي توليه قيادة الوطن التاريخية للدور الوطني الكبير لمنتسبي المؤسسة الدفاعية والأمنية في حماية مكتسبات الوطن ومنجزات الثورة ·

وقال الأخ وزير الدفاع لقد قدمتم ايها الابطال الميامين وتقدمون اليوم نموذجا رائعا لوحدتنا الوطنية الراسخة التي تشكل سياجا منيعا للاحالة دون اختراقات القوى المندثرة التي لم يبق منها غير فتات ضالة وحاقدة وخاسرة··كان ولا يزال وسيظل لكم الفضل في وأدها وانقاذ الوطن والشعب من سمومها، ونوه الى ان المصالح العليا للوطن تستدعي من كل حماة الوطن التمسك بالثبات الوطني والحفاظ على قوة الاندفاع الى بناء يمن قوي ومزدهر ··بما يضمن علو شأنه بين الأمم

ودعا المقاتلين الى التنبه لمخاطر الافكار الهدامة والشائعات والحرب النفسية من قبل اعداء الشعب وضرورة العمل لتحصين صفوفهم من خلال التصدي لكل الدعوات المتطرفة وكشفها وتعريتها ومواجهة رموزها ومروجيها اينما وجدوا وعبر مختلف الوسائل والطرائق الكفيلة بالجامها والقضاء عليها، وتطرق الى النجاحات المحققة خلال العام التدريبي ٢٠٠٤م وخلال المراحل السابقة قائلا: لقد اصبحت هذه النجاحات مثار اعجاب وتقدير فخامة الرئيس القائد وكل ابناء الشعب وهي نجاحات ومهام نفذتموها فاختبرت جديتكم وصلابتكم كمقاتلين اشداء··عنوانكم الولاء لله والوطن والثورة وشعاركم الدائم النصر او الموت··والامل معقود على مواصلتكم لتنفيذ المهام وتنشيط قدراتكم وتطوير جوانب الاعداد العملياتي والقتالي والمعنوي.

ودعا المقاتلين الى ان يعملوا لكي تجد خارطة الاعمال التدريبية الليلية والنهارية ساحة اكبر من خلال تطوير القاعدة المادية التدريبية الحديثة بحيث تصبح نافذة اكيدة للبناء النوعي للقوات المسلحة والأمن البناء الذي ينشده الوطن وتهيء له قيادتنا السياسية العسكرية العليا ممثلة بزعيم الأمة·· القائد الرمز المشير علي عبدالله صالح كل فرص النجاح حتى تضمن للقوات المسلحة الكفاءة القتالية والاقتدار الرفيع·

كما قام الأخ اللواء الركن سالم علي قطن نائب رئيس هيئة الاركان العامة لشئون القوى البشرية ومعه الأخوة محمد عبدالله الحرازي محافظ محافظة حجه واللواء علي منصور رشيد نائب رئيس الجهاز المركزي للأمن السياسي واللواء محمد عبدالله القوسي وكيل وزارة الداخلية والعميد اركان حرب علي محسن صالح قائد المنطقة العسكرية الشمالية الغربية قائد الفرقة الاولى مدرع بزيارة تفقدية لعدد من الوحدات العسكرية والأمنية المرابطة في اطار المنطقة الشمالية الغربية· ومشاركتهم افراحهم بعيد الفطر المبارك·· والقى الأخ محافظ محافظة حجة كلمة نقل في مستهلها تهاني وتبريكات فخامة الرئيس القائد الى المقاتلين وهم يعيشون افراح ومباهج عيد الفطر المبارك في ميادين التضحية والفداء ومواقع الشرف والكرامة دفاعا عن سيادة وأمن واستقرار وطن الـ٢٢ من مايو المجيد·· مشيرا الى طبيعة المهام والواجبات العظيمة الماثلة امام المقاتلين في ظل ظروف ومعطيات المرحلة الوطنية الجديدة التي تتطلب بذل المزيد من الجهود وتفجير الطاقات وتشمير السواعد لتحقيق النجاحات والغايات المنشودة· ومن اجل ان تتواصل انتصارات الوطن بزعامة فخامة رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة الذي بفضل اهتمامه ورعايته لمنتسبي القوات المسلحة والأمن تحقق الأمن والاستقرار في ربوع اليمن وتطورت حياة شعبنا في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية والثقافية· هذا وكان منتسبو الوحدات العسكرية قد عبروا عن سعادتهم البالغة وشكرهم واعتزازهم باهتمام ورعاية القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة الرئيس على عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة·· كما عبرت الكلمات التي القيت من قبل المقاتلين عن اعتزازهم بالنجاحات الكبيرة التي تحققت للوطن على كافة الاصعدة والمستويات والتي تشكل بداية لمرحلة جديدة في بناء المجتمع اليمني المنشود مجتمع السلام والمحبة والرقي والخير والتقدم، وجددوا العهد للقائد والشعب ان يظلوا دوما حراسا أمناء لسيادة الوطن ومكاسبه العظيمة هذا وقد قدم المقاتلون عروضا عسكرية مهيبة عكست مستوى ما يتمتع به المقاتلون من جاهزية قتالية وروح معنوية عالية ·· وفي ختام الفعاليات قام الأخ وزير الدفاع ومرافقوه بالتفتيش على القاعدة المادية والجاهزية الفنية للأسلحة والمعدات·

حضر الفعاليات عدد من مدراء الدوائر والقادة والضباط والمسئولين·

البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البقايا..البق

الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر وأنجال أبو شوارب

وقد شكر الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر للجموع الغفيرة صدق مشاعرهم ومواساتهم في المصاب الجلل داعياً المولى القدير أن لا يري الجميع أي مكروه وأن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والغفران.

من ناحية ثانية استقبل الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب وأنجال الراحل المناضل مجاهد أبو شوارب في قاعة أبولو للمعارض الدولية بعد ظهر أمس جموع المعزين من كبار رجالات الدولة والأحزاب والمنظمات الجماهيرية وسفراء العديد من الدول الشقيقة والمشائخ والأعيان من مختلف محافظات الجمهورية.

صوفان يستعرض

وعلى نفس الصعيد التقى الأخ احمد محمد صوفان نائب رئيس الوزراء وزير التخطيط والتعاون الدولي يوم امس الأول بواشنطن السيد كلاي لاوري نائب رئيس مؤسسة صندوق الالفية والفريق المرافق له ،تطرق اللقاء إلى الخطوات التي تقوم بها اليمن من أجل التأهل لمساعدات الصندوق لعام ٢٠٠٦م وكذا موضوع المساعدات التأهيلية التي ترشحت لها اليمن لهذا العام. . حضر اللقاء الأخ عبدالوهاب ا لحجرى سفير بلادنا لدى واشنطن والأخ جلال يعقوب الوكيل المساعد للمكتب الفني في وزارة التخطيط والتعاون الدولي والأخ نبيل شيبان مدر عام التعاون مع أوروبا والامريكيتين بوزارة التخطيط والتعاون الدولي والأخ فؤاد الكحلاني الملحق الاقتصادي والتجاري بواشنطن ·

الولايات المتحدة تقر

مضيفا ان الجيش الامريكي «لا يعتزم ترك فراغ بانسحابه من الفلوجة».

وتعرض المقر المركزي للجيش الامريكي شرق المدينة صباح امس لقصف صاروخي وشوهدت سحب الدخان تتصاعد في سماء المنطقة. وأفاد شهود عيان أن المقر المركزي للجيش الامريكي الذي يقع على مسافة ثلاثة كيلومترات شرق الفلوجة تعرض لقصف صاروخي نحو الساعة السابعة و٢٠ دقيقة من صباح امس وأنه شوهدت سحب الدخان تتصاعد في سماء المنطقة.

وافادت مصادر صحافية ان القوات الامريكية قصفت بالمدفعية مواقع تابعة للمقاتلين المسلحين في جنوب مدينة الفلوجة. وتظاهر العشرات من العراقيين وسط العاصمة بغداد للتنديد بالعمليات العسكرية التي ينفذها الاحتلال في الفلوجة والدعوة الى وحدة الصف العراقي ومحاربة الفتنة والطائفية.

وحمل المتظاهرون الذين تجمعوا في ساحة الفردوس قبالة فندق الشيراتون والميرديان حيث يوجد العشرات من مراسلي شبكات التلفزة والمراسلين ورجال الاعمال لافتات كتب عليها بالعربية والانجليزية «لا للاحتلال الامريكي للعراق.. لا للفتنة». كما رفع المتظاهرون أعلاما ملونة وهتفوا بشعارات تدعو إلى الوحدة ونبذ الاحتلال والتنديد بالعمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الامريكي في الفلوجة.

وبدأ قادة احزاب ومنظمات عراقية ومسئولون كبار اجتماعا بعد ظهر امس في منتجع دوكان الشمالي بالقرب من مدينة السليمانية في منطقة كردستان في قمة سياسية لبحث التحالفات الانتخابية والخلافات القومية حول مدينة كركوك والوضع الامني وتطوراته الخطيرة على العملية السياسية في البلاد وذلك بعد يوم من اعلان ٤٧ حركة سياسية مناهضة للوجود الاجنبي في العراق وضرب المدن مقاطعتها للانتخابات.

وهددت مجموعة «جيش أنصار السنة» المرتبطة بتنظيم القاعدة في بيان نشرته أمس على موقعها على الانترنت بضرب مراكز الاقتراع وكل من يترشح للانتخابات العراقية. وأوضح بيان على موقع جيش أنصار السنة الالكتروني ويحمل توقيع «قيادة جيش أنصار السنة» بتاريخ أمس، «اننا نحذر كل من تسول له نفسه بالترشيح لهذه الانتخابات لانه بعمله هذا يريد ان يكون كافرا، كما ونعلن للجميع بأن المجاهدين سوف يقومون بضرب المراكز الانتخابية بقوة لانها اماكن كفرية».

وفي القاهرة، صرح وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان معظم المدعوين الى المؤتمر الدولي في شأن العراق الذي يعقد يومي ٢٢ و٢٣ نوفمبر في شرم الشيخ «اكدوا بالفعل مشاركتهم» في المؤتمر. واضاف ابو الغيط الذي حدد برنامج هذا المؤتمر ان اجتماعا لوزراء خارجية العراق والدول المجاورة سيعقد بعد ظهر ٢٢ نوفمبر «يتوازى معه اجتماع آخر للمسئولين الكبار للدول والمنظمات المشاركة وكل الاطراف» في المؤتمر. واكد ان «الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن المشترك للاتحاد الاوروبي خافيير سولانا والامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عبد الواحد بلقزيز» اكدوا مشاركتهم في المؤتمر. واشار إلى أنه «تم التوصل الى توافق عام في شأن البيان الختامي بعد اجتماعات عدة».

اعتداءات اسرائيل

من جهة اخرى أعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان نفقا تحت الحدود بين مصر وقطاع غزة يستخدم لتهريب الاسلحة قد انهار أمس على فلسطينيين كانوا يحفرونه.

وقال سكان من رفح انهم ٣ فلسطينيين ينتمون الى اسرة واحدة، وقال المصدر الاسرائيلي ان «النفق قد انهار بينما كان اشخاص في داخله» قرب مدينة رفح القريبة من الحدود بين مصر وقطاع غزة. وقال المصدر ان «السلطات الفلسطينية في رفح طلبت مساعدتنا عبر لجنة الاتصال الاسرائيلية - الفلسطينية للقيام بعملية اغاثة، وان الجيش سيقدم مساعدته».

وفي غضون ذلك، تستعد اللجنة الرباعية الدولية لتسريع الجهود الرامية لاعادة اطلاق عملية السلام. وقال نبيل شعث وزير الشئون الخارجية الفلسطينية أمس ان وزيري خارجية بريطانيا جاك سترو وروسيا سيرغي لافروف سيصلان الى المناطق الفلسطينية واسرائيل الاسبوع المقبل بعد زيارة نظيرهما الامريكي كولن باول فيما يتبعهما ايضا ميغيل موراتينوس وزير الخارجية الاسباني.

وأكد صائب عريقات وزير شئون المفاوضات في السلطة الفلسطينية أمس ان باول سيجتمع يوم الاثنين المقبل في مدينة اريحا مع وفد من القيادة الفلسطينية برئاسة محمود عباس (ابو مازن)، ومشاركة رئيس السلطة الفلسطينية المؤقت روحي فتوح ورئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع.

وقالت المصادر الفلسطينية لوكالة «اسوشيتدبرس» ان هدف هذه الجهود هو ربط خطة الفصل الاحادي بخريطة الطريق وبدء التنسيق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. ونقلت الوكالة عن مارك ريغيف المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية القول «الجميع متحفزون، الآن بعد غياب عرفات هناك فرص لاعادة اطلاق العملية السلمية. نريد العودة الى خريطة الطريق». . وعلى الجانب الفلسطيني اثارت دعوة محمود عباس (ابومازن) رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لانهاء فوضى السلاح تحفظات لدى بعض الفصائل. وقال صخر حبش عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» إن الحركة تؤيد فرض قيود على الجماعات التي لا تنتمي إلى الفصائل السياسية، موضحا ان ابومازن كان يتحدث عن الاسلحة التي في أيدي العصابات وليس عن الاسلحة التي في أيدي الجماعات العسكرية المنظمة.

وقال قريع للصحافيين في مقر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بغزة «انه يجب منع الفوضى ويجب وضع حد نهائي لهذه الفوضى و يجب منع فوضى السلاح» وشدد ان «على الجميع ان يحتكم الى القانون والنظام». واضاف «نعم من الممكن ضبط السلاح اذا تكاتفنا. الاجواء التى نسمعها من الجميع هي اجواء احساس عال بالمسئولية لدى كل القوى والفصائل الوطنية الفلسطينية التى جرى معها حوارات في اليومين الماضيين».

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية أمس ان عائلة الرئيس الراحل عرفات تعد طلبا للحصول على الملفات الطبية التي تشرح مرضه وسبب وفاته في مستشفى فرنسي الاسبوع الماضي، واوضح جان - فرانسوا بورو المتحدث باسم الوزارة «نتوقع تسلم هذا الطلب وسوف نرد عليه بشكل ايجابي» مضيفا ان من يحق لهم طلب الملفات الطبية هم زوجة عرفات وابنته وابن اخته، ناصر القدوة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة.

وطبقا لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية قررت باريس إرسال الملف الطبي للرئيس الراحل الى القدوة وذلك لدحض كل الشائعات التى تتحدث عن تعمد باريس إخفاء حقيقة وفاة عرفات. وقالت الصحيفة ان مستشفى بيرسى التى دخلها عرفات للعلاج فى ٢٩ أكتوبر الماضى سترسل فورا ملف عرفات إلى ناصر القدوة بوصفه أحد أفراد أسرة عرفات المقربين وعضو مهم فى الوقت نفسه فى السلطة الفلسطينية.

وأعلن نبيل شعث وزير الشئون الخارجية الفلسطيني ان القدوة سيتوجه الى باريس قريباً للحصول على الملف، مضيفاً نحن نحترم السرية الطبية في القانون الفرنسي ومؤكداً ان القدوة سيسلم الملف الى اللجنة الوزارية المشكلة للتحقيق في أسباب وفاة عرفات.

باكستان تنفي تزويد ايران

مشيرا الى ان باكستان شاركت ايضا فى التحقيقات حول الشبكة الدولية للسوق النووية السوداء لتسريب المواد والأسرار النووية. وأضاف خان ان بلاده تعاونت بشكل كامل مع الوكالة الدولية للطاقة النووية فى كافة التحقيقات التى جرت فى هذا الصدد وفرضت عقوبات رادعة على كل من تسول له نفسه التورط فى مثل هذه الاعمال المشينة.

٨٨ مشروعاً صحياً مولها الصندوق الاجتماعي خلال العام الماضي

■.. صنعاء/سبأ..

مول الصندوق الاجتماعي للتنمية خلال العام الماضي ٢٠٠٣م ٨٨ مشروعا في القطاع الصحي ودعم الفئات ذات الاحتياجات الخاصة في عدد من محافظات الجمهورية بتكلفة قدرت بـ ٤ ملايين و ٩٠٠ ألف دولار استفاد منها اكثر من ٢٠٠ ألف نسمة منهم ٦٨ من النساء.

وأشار تقرير سنوي عن نشاط الصندوق للعام الماضي ٢٠٠٣م بان عدد المشاريع في المجال الصحي بلغت ٣٣ مشروع وبتكلفة مليونين و ٥٠٠ألف دولار وتضمنت دعم عدد من المعاهد الصحية وأقسام حديثة للولادة والامومة والطفولة وتدريب ٣٥٦ قابلة مجتمع ودعم برامج تفعيل الادارات الصحية وتطوير نماذج لدعم نظام المديريات الصحية في ست مديريات في محافظتي صنعاء والحديدة.. وأوضح التقرير بان عدد مشاريع الصندوق للفئات ذات الاحتياجات الخاصة بلغ ٤٤ مشروعا وبتكلفة مليون و ٦٠٠ ألف دولار استفاد منها ألف من المعاقين منهم ٤٩ من النساء· ·· مشيرا إلى انها توزعت في مجالات تدريب ودعم مؤسسي لجمعيات ومؤسسات عاملة مع الفئات ودعم الأنشطة التعليمية وتحسين ظروف السكن ودعم الاستراتيجية الوطنية للأطفال واستراتيجية الطفولة والشباب.

الجدير ذكره ان اجمالي عدد المشاريع التي مولها الصندوق منذ انشائه وحتى العام الماضي ٢٠٠٣م بلغت ٥٢٧ مشروعاً واستفاد منها مليون و٦٥٠٠ نسمة في عدد من محافظات الجمهورية.

عدن .. بناء مرسى لقوارب الصيادين بمنطقة فقم

■.. عدن/سبأ..

نفذت الورشة المركزية للمؤسسة العامة للخدمات وتسويق الاسماك خلال النصف الاول من العام الجاري بناء مرسى لقوارب الصيادن بمنطقة فقم بمحافظة عدن بتكلفة بلغت ٧٥ مليون ريال بهدف تسهيل مناولة الانتاج السمكي للصيادن التقليديين والتعاونيين في المنطقة.

وأفاد التقرير النصف سنوي للعام الجاري للمؤسسة ان فريقا فنيا يقوم حاليا بأعمال المسوحات الميدانية على طول الشريط الساحلي للجمهورية لتحدد المواقع العامة والاستراتيجية لانشاء موانئ للاصطياد السمكي ومراس لقوارب الاصطياد التقليدي.

وذكر التقرير انه تم خلال النصف الاول من العام الجاري صيانة الثلاجة التابعة للمؤسسة العامة للخدمات السمكية بعدن والتي تتسع لـ ٢٠٠٠ طن من الاسماك وكذا تأهيل صالة للحراج في منطقة الدوكيار بالمعلا.

وتطرق التقرير إلى عمل ونشاط الورشة المركزية خلال العام الماضي وما تم تنفيذه من مشاريع على طول الشريط الساحلي لبلادنا والممتد من ميناء ميدي بحجة وحتى ميناء نشطون بالمهرة بتكلفة اجمالية قدرت بمليار و٥٩ مليونا و٤٦٥ ألف ريال ·· بالاضافة إلى تعميق ميناء الاصطياد في الحددة بتكلفة ١٠٣ ملايين ريال وبناء رصيف ميناء حجيف بعدن بتكلفة ٣٩ مليونا و ٥٥٣ ألف ريال وانشاء ميناء بجزيرة كمران بتكلفة ٣٤ مليونا و٨٥٣ ألف ريال وكذا بناء مركز لصادرات المنتجات السمكية بمنطقة حرض محافظة حجة بتكلفة ٩ ملايين و١٥٠ ألف ريال بالاضافة إلى ترميم اللسان البحري في منطقة عمران بعدن بتكلفة ٨ ملايين و١٣٣ ألف ريال وترميم وصيانة احواض تربية الأحياء المائية بالبريقة بمحافظة عدن بتكلفة ١٢ مليونا و٥٧٥ ألف ريال.

الثورة
يومية - سياسية - جامعة
تصدر عن : مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر
نائب رئيس التحرير: ياسين المسعودي
مدير التحرير: عبدالرحمن بجاش
نائبا مدير التحرير: محمد قاسم الجرموزي - ابراهيم المعلمي
سكرتيرا التحرير: محمد عبدالماجد العريقي - جمال فاضل
الادارة العامة: صنعاء - شارع المطار ■ ص.ب: ٢١٩٥ ـ ١٤٧٥ ■ تليفون: ٣٢١٥٢٨-٣٢ / ٣٢١٥٣٣ / ٣٢١٥٣٣ ■ فاكس: ٣٣٢٥٠٥ / ٣٣٤٩١٤
■ الاعلانات : ٢٧٤٠٣٨ ■ التوزيع : ٢٧٤٠٣٧ ■ الاشتراكات : ٢٧٤٠٣٦ ■ الفاكس : ٢٧٤٠٣٥
الفروع: ■ عدن : ٢٣١٧٨٣ / فاكس ٢٣٣٣٥٤ ■ تعز : ٢٢٠٨٠٠ / فاكس : ٢٢٠٩٠٠
■ الحديدة : ٢٤٥٨٤٢ فاكس: ٢١١٥٣٧ ■ حضرموت : ٣٠٣٩٣٠ فاكس : ٣٠٣٩٣١ ■ إب: تلفاكس: ٤٠٠٢٥١